

متنع وقول المصنف نسخ العام اي الفرد الذي تناوله
 العام والافلاخلاف انه يعمل بالعام دون وقت العمل
 به فمن منفي بالخبر بيان التخصيص كالمعتزلة احوال
 المسئلة ومن جوز اختلافها في الاكثر وان الخاص يكون
 تخصصا للعام لانه وان جاز ان يكون ناسخا لذلك
 القدر منه لكن التخصيص اقل مفسده وعن الحنفية
 ان الخاص اذا تاخر عن العام بحيث يتخلل بينهما زمان يمكن
 المكلف به من العمل والاعتقاد بمقتضى العام كان
 الخاص ناسخا الثالث ان متاخر العام عن وقت العمل
 بالخاص فمهما يبنى العام على الخاص عندنا وذهب بعض
 الحنفية الى ان العام المتاخر ناسخ للخاص المتقدم الرابع
 ان يتاخر العام عن وقت الخطاب بالخاص لكنه قبل
 وقت العمل به فكالذي قبله وان علم مقارنتهما فالخاص
 تخصيص للعام واما ان يكون العام مقارنا للخاص نحو
 لا زكاة فيما دون خمسة اوسق فلذلك وحكى في
 المصنوع انها يتعارضان في القدر الذي تناوله الخاص
 وعزاه بن السمعاني للتفاضل اي يكرر وهو معي بقول الشيخ ابي
 حامد وغيره الاجماع على تقدم الخاص واما ان المراد
 تاخيرها فعندنا يبنى العام على الخاص وعند ابي حنيفة
 يتوقف

يتوقف الى ظهور النسخ او التراجع الي غيرهما الى هذه الاقسام
 كلها اشارة المصنف بقوله **والاحص** اي يقتضى
 بالخاص على العام تاخر العام وتقدم الخاص وعكسه او بعبارة
 وعلم القديم او عبارنا وجهل ولما كان خلاف التعارض
 عند المقارنة عن مباحث به وقوله فان جهل من تمام قول
 الحنفية فيفطن له وبالحاجب اقتصر على حكاية الساقط
 عنهم وصاحب البديع على الوقف فلماذا جمع المصنف بينهما
 وهما متقاربان ناد في البديع ويؤخر المحرم احتياطاً **ص**
 وان كان علما من وجه فالترجيح وقالت الحنفية المتاخر
 ناسخ **اذا** تعارض خطا بان احدهما خاص من وجه عام
 من وجه اخر والاخر عام من وجه خاص من وجه وسافيا
 في الحكم الذي ابنى عليها اقيصا الى الترجيح ومثاله قوله صلى الله
 عليه وسلم من بول دابة فاقبلوه مع نسبه عن قتل النساء فان
 الاول خاص في المرتد بين عامة النساء والرجال والساني
 خاص في النساء عامة في الحريات والمترقات قال الشيخ تقي
 الدين في شروح الامام وكان من ادهر التخصيص العام الذي
 لا يخص مدلول العموم كالترجيح بكثرة الرواة وسائر الاسباب
 الخارجية عن مدلول العموم من حيث هو وفيما قاله نظر فان
 صاحب المعتمد حكى عن بعضهم في هذه المسئلة ان احدها اذا

الخاص يبنى على العام
 والعام يبنى على الخاص
 في بعض النسخ
 ٩٦١